Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واوصى ببساتينه السبع الى النبي صلّى الله عليه وآله وسلم وهي : الدلال ، وبرقة ، والصافية ، والمثيب ، ومشربة ام ابراهيم ، والاعواف وحسنى[1] فاوقفها النبي[1] سنة سبع من الهجرة[2] وفي حديث كعب اوقفها على رأس اثنتين وعشرين شهراً من الهجرة على خصوص « فاطمة » عليها السلام وكان يأخذ منها لأضيافه وحوائجه .

وعند وفاة الصديقة اوصت بهذه البساتين وكل ما كان لها من المال الى أمير المؤمنين علي عليه السلام ومن بعده فالى الحسن ومن بعده فالى الحسين ثم الى الأكبر من ولد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم واشهدت على الوصية المقداد بن الأسود والزبير بن العوام[3] .

واوصت لأزواج النبي صلّى الله عليه وآله وسلم لكل واحدة منهن اثنتا عشر اوقية ولنساء بني هاشم مثل ذلك ولإمامة بنت ابي العاص بشيء[4] .

واوصت لأم كلثوم اذ بلغت ما في المنزل[5] ثم اوصت أمير المؤمنين أن يتخذ لها نعشاً رأت الملائكة صوروا صورته ووصفته له وان لا يشهد احد جنازتها ممن ظلمها ولا ان يصلوا عليها .

وان يتزوج بأمامة ابنة اختها زينب لتقوم بخدمة ولدها[6] .

وما يوجد في بعض الكتب من الوصية بأن يجعل لها يوماً وليلة وللحسنين يوماً وليلة لا تثق النفس به فان سيدة نساء العالمين لم تجهل ما امتزجت به نفس أمير المؤمنين من العطف والحنان على امامين اودع الله فيهما اسرار الوحي المبين وقيضهما لهداية الأمة وعلى عقيلة آل محمد شريكة السبط الشهيد في الدعوة الإلهية وليس حنوها عليهم أأكد ممن يبيت طاويا

---

(١): تاريخ المدينة للسمهودي ج ٢ ص ١٥٢ ووافقه ابن جرير الطبري في دلائل الامامة ص ٤٢ الا في اسماء بعضها .

(٢): تاريخ المدينة ج ٢ ص ١٥٣ .

(٣): من لا يحضره الفقيه للصدوق ص ٤١٨ .

(٤): دلائل الإمامة ص ٤٢ .

(٥): مصباح الأنوار مخطوط للشيخ هاشم بن محمد من علماء القرن السادس .

(٦): مناقب ابن شهر آشوب ج ٢ ص ١١٧ وروضة الواعظين ص ١٣٠ .